

تفسير البيضاوي

31 - { وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين } من إحدى القريتين مكة والطائف { عظيم } بالجاه والمال كالوليد بن المغيرة وعروة بن مسعود الثقفي فإن الرسالة منصب عظيم لا يليق إلا بعظيم ولم يعلموا أنها رتبة روحانية تستدعي عظم النفس بالتحلي بالفضائل والكمالات القدسية لا التزخرف بالزخارف الدنيوية